وخطب مدة طويلة في المدرسة العسائية خارج
دمشق في باب الجابية قلت وكان شيخنا الخيبي
الصغير قد توفي وانخلع عنه وظيفة مشيخة
القرا بالجامع الأموي فطلبها الشيخ ابراهيم المذكور
والشيخ شمس الدين الميداني وتنازعا في
طلبها عند قاضي قضاة دمشق عبد الغني افندي
الرومي فكان القاضي المذكور عالما كبيرا الكنه
كان لا يحسن القراءات المختلفة كما اعترف بذلك
لما تنازعا بين يديه فارسلهما الى منزل المرحوم
شيخ الاسلام الشمس بن الفنار الحلبي الحنفي
نزيل دمشق رحمه الله تعالى ليفصل بينهما
وينظر الاحق فيهما بتلك الوظيفة ففتح لهما
بحث التعريف للقراءة التي ما وراؤها شاذ
في اصطلاح القوم وهذه المسألة لها طرف
اصولي وطرف منه جانب القراء وصاحبنا
الشمس الميداني يجيد الفقه وأصوله اكثر منه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)